

إيسيسكو
ICESCO

8 المنجز

مشروع إنشاء

"مشكاة العربية" للتدريب التربوي والتأهيل المهني عن
بعد في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها



الإطار العام:

يعدّ الافتقار إلى الإعداد والتدريب والتأهيل التربوي البيداغوجي من أشدّ النقائص والإشكاليات التي يعانيها أغلب مدرّسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف الدول الناطقة بلغات أخرى. ويؤثّر هذا الافتقار البيداغوجي تأثيراً سلبياً في أدائهم التعليمي الذي غالباً ما ينبني على اجتهاداتٍ شخصية، في غياب أيّ إشرافٍ وتوجيهٍ بيداغوجيين من جهاتٍ تربوية رسمية ومختصة، فينحصر تدريبُ العربية في عملياتٍ تلقينيةٍ غير تفاعلية يؤدّيها المعلم تحفيظاً وإملاءً، ويتعامل معها المتعلم استظهاراً واستنساخاً.

وفي ظلّ هذا الوضع، ووعياً من الإيسيسكو بأنّ **التأهيل البيداغوجي المنتظم والمستمر لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو إحدى أهمّ ركائز عملية إصلاح منظومة التعليم العربي في الدول الناطقة بلغات أخرى**، وحيث إن أنشطة التدريب الحضوري من دوراتٍ وأوراش عملٍ تطلّ، على أهميتها وضرورتها، قاصرةً عن تلبية الاحتياجات التربوية الكبيرة للأعداد الهائلة من المدرّسين في مختلف دول العالم بسبب ما يقيدّها من طاقة استيعاب محدودة جداً وقلّة انتظامٍ وعجزٍ عن مواكبة الطلبات في جميع البلدان، **بادرت المنظمة في إطار مشروع "دعم تعليم اللغة العربية في الدول الناطقة بلغات أخرى" إلى اعتماد آليةٍ للتدريب البيداغوجي المستمرّ عن بعد، من خلال منظومة "مشكاة" لكفايات الإتيقان التعليمي في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها.**

وتطمح الإيسيسكو من خلال منظومة "مشكاة" التي سيتمّ تأمين أنشطتها انطلاقاً من قاعة التدريب المركزية في مقر الإيسيسكو، إلى **تلبية الاحتياجات التربوية الملّحة لأعداد كبيرة من مدرّسي اللغة العربية في الدول الناطقة بلغات أخرى**، عبّر تمكينهم من الاستفادة من **تدريب بيداغوجي منتظم ومستمرّ** يهجرّون به ما اعتادوا من أساليب تعليمية عقيمة إلى طرائق حديثة في تدريس اللغة العربية وفي التنمية الشاملة لمهاراتها لدى الطلاب في مختلف المستويات.



الأهداف:

- **تجويد الأداء التعليمي لمدرّسي اللغة العربية للناطقين بغيرها** وصولاً به إلى مرتبة **الإتيقان** ومعايير **الجودة التربوية العالية**، عبّر إتاحة التدريب المستمر لهم،

من خلال سلسلة منتظمة ومستمرة ومكاملة من الأوراش التدريبية، وفق أحدث النظريات والاستراتيجيات والطرائق التربوية:

• **بناء القدرات لدى مراكز الإيسيسكو التربوية الخارجية وأقطابها التدريبية وكراسيها الجامعية**، وتعزيز أدوارها الوطنية في تطوير التعليم العربي في الدول الأعضاء الناطقة بلغات أخرى، وفي تحسين مخرجات التعليم العربي في المؤسسات التربوية الوطنية الحكومية والخاصة:

• **تأمين مواكبة مدرّسي اللغة العربية المستمرة للمستجدات التربوية وأحدث الطرائق والوسائل التعليمية**، من خلال تناول موضوعات وقضايا وأساليب وتقنيات تعليمية حديثة ومتنوعة، تستجيب لحاجاتهم وتطلعاتهم التربوية، كما تراعي أوضاع مناطقهم الجغرافية وخصوصياتهم الثقافية:

• **تأهيل جيل من الخبراء الشباب** واكسابهم مهارات التدريب التربوي في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال إيناسهم بأحدث الأساليب والتقنيات والطرائق المعتمدة في تدريب الأطر التربوية في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها:

• **تمكين عموم المعنّين والمهتمين** بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الاستفادة من برامج منظومة "مشكاة" ومما يقدمه الخبراء من أفكار وتقنيات ومبادرات وتصورات علمية وتربوية:



الآليات التنفيذية:

سيتم تنفيذ البرنامج الشبكي للتدريب التربوي عن بعد، انطلاقاً من القاعة المركزية "مشكاة العربية للناطقين بغيرها" التي تمت تهيئتها وتجهيزها في مقر الإيسيسكو في الرباط لتكون قاعة مخصّصة، بمواصفات معمارية وتربوية وتكنولوجية حديثة، لاحتضان أنشطة التدريب عن بعد، ولتمثّل القلب النابض لمنظومة "مشكاة" لكفايات الإتيقان التعليمي في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وينفّذ البرنامج بإشرافٍ تنظيميٍّ عامٍّ من الإيسيسكو التي تسهر على السير الجيد والمنتظم للبرنامج التدريبي من خلال تنسيق عمليات تسييره التربوي الأكاديمي مع فريقٍ من نخبة الخبراء التربويين المتخصصين تكلفه بمهامّ التدريب والتأهيل التربويين. كما تُؤمّن الإيسيسكو عملية الارتباط الشبكي الدوري المنتظم مع مراكز الإيسيسكو الخارجية وأقطابها التدريبية وكراسيها الجامعية المتخصصة في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال برامج الاتصال المرئي المناسبة مثل زووم.



الجهات المستفيدة:

- ✓ مركز الإيسيسكو التربوي الإقليمي في تشاد؛
- ✓ مركز الإيسيسكو التربوي في ماليزيا؛
- ✓ قطب الإيسيسكو التدريبي للتميز في نيجيريا؛
- ◀ قطب الإيسيسكو التدريبي للتميز في بنين
- ◀ قطب الإيسيسكو التدريبي للتميز في أوزبكستان (قيد الإنشاء)؛
- ◀ كرسي الإيسيسكو للغة العربية في جامعة الجنرال لانسانا كونتي، كوناكري، غينيا؛
- ◀ كرسي الإيسيسكو للغة العربية في جامعة أوفان، باشكورتستان، روسيا الاتحادية؛
- ◀ الأقطاب والكراسي التي سيتم إنشاؤها لاحقاً.
- ◀ الجامعات المتضمنة أقساماً للغة العربية للناطقين بغيرها في الدول الأعضاء وخارجها،

الدورات التدريبية المنفذة في البرنامج السنوي "مشكاة العربية" للتدريب التربوي عن بُعد:

1. **الدورة التدريبية الأولى: «كفايات مُدرِّسي اللغة العربية للناطقين بغيرها»**، 25-26 أكتوبر 2022.

عدد المستفيدين:

- 184 مشاركاً

أهداف الدورة:

- تحصيل ضبطٍ مصطلحيٍّ ومفاهيمي جيد وواضح لبعض المصطلحات الأساسية، منها "الكفاية" و"النظرية" و"الاستراتيجية" و"المهارة"، ... الخ؛
- تعرّف المشاركين على أنواع الكفايات ومضمون كل كفاية؛
- تعرّف المشاركين على متطلبات تحقيق كل كفاية؛
- توحيد الرؤية التربوية في مسألة الكفايات وطرق تحقّقها وتفعيلها.

محاوير الدورة:

- مفاهيم أساسية: الكفاية، الاستراتيجية، التقنية، المهارة...؛
- الكفايات الأساسية: الكفاية التواصلية، الكفاية اللغوية، الكفاية الثقافية؛

- الكفايات التكميلية؛
- خلاصات وتقويم؛
- نقاش مفتوح.

2. الدورة التدريبية الثانية: «تدريس اللغة العربية للتلاميذ في الرحلة

الابتدائية»، 9-10 نوفمبر 2022.

عدد المستفيدين:

- 275 مشاركا

أهداف الدورة:

- ❖ التعرف إلى الأسس والمبادئ التي يقوم عليها تعليم اللغة العربية للأطفال واستثمار هذه المعرفة في الدرس اللغوي الموجه إليهم؛
- ❖ الإحاطة بخصائصهم النفسية والذهنية وإدراك الفروق بين تعليمهم وتعليم الكبار؛
- ❖ تحصيل معرفة جيدة بمستويات الكفاءة اللغوية المنشودة لدى الأطفال، وبعدها الساعات المتوقعة مع نهاية كل سنة دراسية؛
- ❖ الاطلاع على أهم الأطر العالمية الخاصة بتعليم الصغار؛
- ❖ إيناس المتدربين ببعض تقنيات التعلم النشط والألعاب اللغوية: الإلكترونية والواقعية في تدريس العربية للأطفال على المستويين النظري والتطبيقي؛
- ❖ بناء قدرة المتدربين على استخدام الاستراتيجيات التربوية في تدريس مهارات العربية: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة للأطفال: على المستويين النظري والتطبيقي.

محاوِر الدورة:

- أسس تعليم اللغة العربية للأطفال ومبادئه.
- من تقنيات التعلم النشط في تدريس العربية للأطفال.
- استراتيجيات تربوية في تدريس مهارات العربية: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة للأطفال.
- نقاش مفتوح.



3. **الدورة التدريبية الثالثة: «تدريس الأصوات والقواعد»**, 30 نوفمبر و 1 ديسمبر 2023.

عدد المستفيدين:

• 181 مشاركا

أهداف الدورة:

- ❖ تقديم النظام الصوتي للغة العربية للناطقين بغيرها وفق أحدث المداخل التعليمية الحديثة;
- ❖ الاطلاع على منزلة القواعد في الأطر المرجعية العالمية;
- ❖ إيناس المتدربين ببعض طرائق تدريس قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها نظريا وعمليا;
- ❖ عرض مصفوفة مدى وتتابع مقترحة للقواعد العربية عبر المستويات اللغوية.

مصادر الدورة:

- مداخل تعليم النظام الصوتي للناطقين بغير العربية;
- أسس تعليم القواعد للناطقين بغير العربية ومبادئها;
- تطبيقات عملية على تقديم النظام الصوتي والقواعد اللغوية;
- نقاش مفتوح.

4. **الدورة التدريبية الرابعة: «تدريس مهارات الإنتاج: المحادثة والكتابة»**, 12 و

13 يناير 2023,

عدد المستفيدين:

• 198 مشاركا

أهداف الدورة:

- ❖ تبسيط التعامل التعليمي مع ثنائية الطلاقة والدقة اللغويتين والمفاضلة بينهما;



- ❖ الارتقاء بمكانة المهارات اللغوية في درس اللغة العربية، وتحقيق تكاملها للرفع من مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛
- ❖ تطوير قدرات المدرسين على تنمية المهارات الإنتاجية لدى طلابهم لتمكينهم من التواصل الجيد باللغة العربية؛
- ❖ إيناس المتدربين ببعض استراتيجيات تدريس مهارتي المحادثة والكتابة للناطقين بغير العربية.

محاور الدورة:

- ثنائية الطلاقة والدقة اللغويتين في تعليم اللغات وتعلمها؛
- تكامل المهارات اللغوية وأهمية المهارات الإنتاجية في تعزيز قدرة الطالب التواصلية؛
- مهارتا المحادثة والكتابة واستراتيجيات تدريسهما داخل الصف وخارجه؛
- نقاش مفتوح.

5. **الدورة التدريبية الخامسة: «تدريس مهارتي الاستقبال: الاستماع والقراءة»**, 24

و 25 يناير 2023,

عدد المستفيدين:

• 200 مشارك

أهداف الدورة

- ❖ تمثيل المشاركين لماهية القراءة واكتساب القدرة على التمييز بين أنواعها؛
- ❖ الوعي ببعض صعوبات تنمية مهارة القراءة، ولاسيما مهارة فهم المقروء؛
- ❖ التعرف على بعض الاستراتيجيات الحديثة في تنمية كهارات فهم المقروء؛
- ❖ التمييز بين السماع والاستماع والإنصات، والتعرف على بعض الطرائق لتنمية مهارات الاستماع.

محاور الدورة:



- مهارة القراءة: مفهومها وصعوباتها وخطوات تدريسها؛
- أسس تدريس مهارة الاستماع وأهدافها؛
- استراتيجيات تطبيقية لتنمية مهارة الاستماع: تحريب على منصة غرناطة؛
- نقاش مفتوح.

6. الدورة التدريبية السادسة: «إعداد المواد التعليمية الأساسية والتكميلية»، 15 و16

فبراير 2023،

عدد المستفيدين:

• 182 مشاركاً

أهداف الدورة:

- ❖ أن يستوعب المشاركون أسس إعداد المواد التعليمية وآلياته؛
- ❖ أن يتمكنوا من بناء نصوص قرائية تعليمية؛
- ❖ أن يملكوا مهارات صياغة أسئلة متنوعة للنصوص القرائية؛
- ❖ أن يصبحوا قادرين على إعداد الأنشطة الداعمة للمهارات الأخرى اعتماداً على النص القرائي (المنهج التكاملي).

محاوير الدورة:

- الأسس العامة لبناء المواد التعليمية وآليات إعدادها: النص القرائي أنموذجاً؛
- بناء أسئلة النص القرائي: الطرق والاستراتيجيات؛
- الأنشطة الداعمة للنص القرائي واستراتيجيات تفعيل المهارات الأخرى (المنهج التكاملي)؛
- نقاش مفتوح.

7. الدورة التدريبية السابعة: «تدريس مهارات الإنتاج: المحادثة والكتابة»، 15 و16 مارس

2023،



عدد المستفيدين:

• 164 مشاركا

أهداف الدورة:

- ❖ تبسيط التعامل التعليمي مع ثنائية الطلاقة والدقة اللغويتين والمفاضلة بينهما؛
- ❖ الارتقاء بمكانة المهارات اللغوية في درس اللغة العربية، وتحقيق تكاملها للرفع من مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛
- ❖ تطوير قدرات المدرسين على تنمية المهارات الإنتاجية لدى طلابهم لتمكينهم من التواصل الجيد باللغة العربية؛
- ❖ إيناس المتدربين ببعض استراتيجيات تدريس مهاراتي المحادثة والكتابة للناطقين بغير العربية.

مصادر الدورة:

- ثنائية الطلاقة والدقة اللغويتين في تعليم اللغات وتعلمها؛
- تكامل المهارات اللغوية وأهمية المهارات الإنتاجية في تعزيز قدرة الطالب التواصلية؛
- مهارتا المحادثة والكتابة واستراتيجيات تدريسهما داخل الصف وخارجه؛
- نقاش مفتوح.

8. **الدورة التدريبية الثامنة: «استراتيجيات تدريس النص الأدبي للناطقين بغير العربية»**،

02 و03 مايو 2013،

عدد المستفيدين:

• 170 مشاركا

أهداف الدورة:

- ❖ أن يتعرف المشاركون على مميزات النص الأدبي وخصائصه؛



- ❖ أن يتدربوا على استخدام آليات قراءة النص الأدبي؛
- ❖ أن تمكنوا من المفاتيح القرائية لتوظيفها في تدريس النصوص الأدبية؛
- ❖ أن تتحسن مهاراتهم في ربط مقامات النصوص الأدبية بمنطقاتها النصية.

محاول الدورة:

- المصطلحات المفاهيم في فهم النص الأدبي (التدريسية، النص الأدبي، المقام، المنطقات النصية، الموجهات الخارجية..):
- المقام وأهميته في فهم النص الأدبي وتذوق جماله اللغوي والتركيبى؛
- تطبيق على قصيدة الردة وتذوق مقوماتها الجمالية؛
- نقاش مفتوح.

9. **الدورة التدريبية التاسعة: « تدريس البلاغة العربية للمستويات المتقدمة »، 24 و 25**

مايو 2023،

عدد المستفيدين:

• 165 مشاركاً

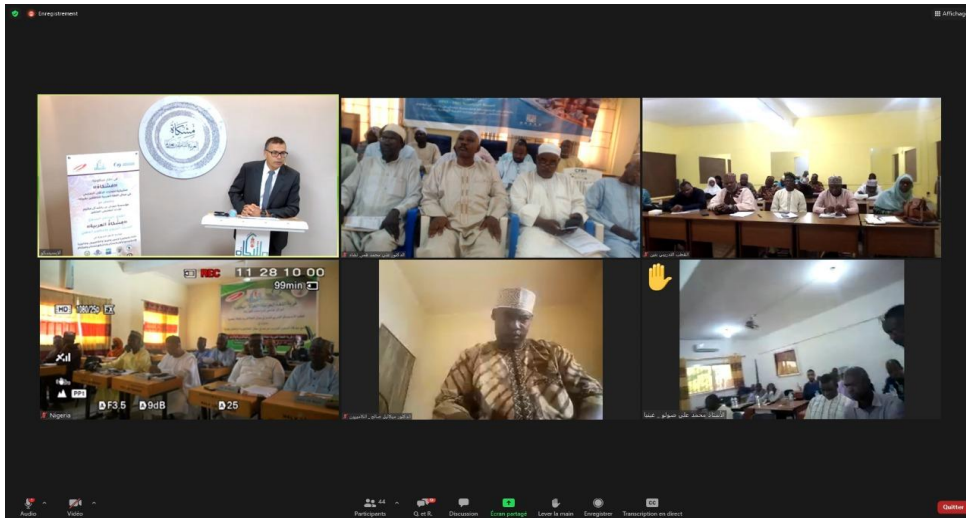
أهداف الدورة:

- ❖ أن يفتح المشاركون على مفهوم البلاغة العربية وأبعادها التواصلية، وموجبات تدريسها لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛
- ❖ أن يتعرفوا على خصوصية درس البلاغي وعلاقته بالدرس النحوي والأدبي، ومتى يبدأ في تدريس البلاغة؛
- ❖ أن يتمكنوا من استراتيجيات تدريس البلاغة للمستويات المتقدمة وكيفية استثمارها من أجل تطوير الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين؛.

محاو الدورة:

- مفهوم البلاغة، وأهميتها التواصلية وعلاقتها بالنحو والأدب؛
- استراتيجيات تدريس البلاغة للمستويات المتقدمة،
- بعض التطبيقات في تدريس البلاغة؛
- نقاش مفتوح.

ملحق صور الدورات



المشاور العلمية في المدارس التي تدريس اللغة العربية في المدارس التي تدريس اللغة العربية في المدارس

